

:

(وَإِذْ نَادَى رَبُّكَ مُوسَى أَنْ ائْتِ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿ قَوْمَ فِرْعَوْنَ أَلَا يَتَّقُونَ ﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ ﴿ وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا نَبْلِقُ لِسَانِي فَأَنذِرُ ﴿ قَالَ كَلَّا فَادْهَبَا بِآيَاتِنَا إِنَّا مَعَكُمْ مُسْتَمِعُونَ ﴿ فَآتَيْنَا فِرْعَوْنَ قَفُورًا إِذْ نَسُوا اللَّهَ فَرِحُوا بِالْمَعِينِ ﴿ قَالَ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿ أَنْ أُرْسِلَ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿ قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فَمَا عَلَّمْنَاكَ أَن تَقُولَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿ قَالَ فَعَلَّهَا إِذَا وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ ﴿ فَفَرَّرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿ قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿ قَالَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنَّ كُنْتُمْ تُعَاقِبُونَ ﴿ قَالَ لَيْنَ اتَّخَذَتْ إِلَهًا غَيْرِي لِأَجْعَلَنَّكَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ ﴿ قَالَ أَوْلُو جِنَّتِكَ بِشْيءٍ قَالُوا عَصَاةَ إِذَا هِيَ تُعْبَأُ مُبِينٌ ﴿ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بِيضَاءٌ لِلنَّاطِرِينَ ﴿ قَالَ لِلْمَلَأِ حِ لَهُ إِنَّ هَذَا سَاحِرٌ عَلِيمٌ ﴿ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِ الْكَافِرِينَ ﴿ يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَابٍ عَلِيمٌ ﴿ فَجَمَعَ السَّحَابَ لِمِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ ﴿ وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنْتُمْ مُجْتَمِعُونَ ﴿ لَعَلَّكُمْ تَتَّبِعُونَ السَّحَابَ إِذْ كَانُوا هُمْ أَجْرًا إِذْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ﴿ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذَا لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿ قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَلَمْ يَأْتِكُمْ مَوْسَى أَتَمَّ مَا أَنْتُمْ مُفْتُونَ ﴿ قَالُوا جِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ وَأَكْبَادُ فِرْعَوْنَ تَتْلِفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴿ قَالُوا السَّحَابُ سَاجِدِينَ ﴿ قَالُوا أَمَّا بَرَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿ رَبُّ مُوسَى وَهَارُونَ ﴿ قَالَ آمَنْتُمْ لَهُ قِيلَ أَنْ أَذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمْ مِنْ خَلْفٍ وَلَأَصْلَبَكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿ قَالُوا لَا ضَيْرَ إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُقْلِبُونَ ﴿ إِنَّا نَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطَايَانَا أَنْ كُنَّا أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿).

## إضادات معرفية

### التعريف

القرآن لغة: من فعل قرأ، يقرأ قراءة، وقرأ الشيء: تلاه. واصطلاحاً: كلام الله المنزل على المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم بلسان عربي فصيح بواسطة الروح الأمين جبريل عليه السلام ليكون دستوراً للأمة، وحجة على صدق الرسالة المحمدية، المبدوء بسورة الفاتحة والمختوم بسورة الناس، المنقول إلينا بالتواتر جيلاً عن جيل، محفوظاً من كل تحريف أو تزوير.

### التعريف بسورة الشعراء

سورة الشعراء مكية ما عدا الآية 197، ومن الآية رقم 224 إلى آخر السورة فهي مدنية، وهي من المثني، عدد آياتها 227 آية، ترتيبها في المصحف الشريف 26 ت بعد سورة "الواقعة"، بدأت بأحد حروف الهجاء: "طسم"، سورة الشعراء مكية وقد عالجت أصول الدين من التوحيد والرسالة والبعث شأنها شأن سائر السور المكية التي تهتم بجانب العقيدة وأصول الإيمان، سميت سورة "الشعراء" لأن الله تعالى ذكر فيها أخبار الشعراء وذلك للرد على المشركين في زعمهم أن محمد صلى الله عليه وسلم كان شاعراً، وأن ما جاء به من قبيل الشعر فرد الله عليهم ذلك الكذب والبهتان وبذلك ظهر الحق.

## ملاحظة مؤشرات النص الخارجية

النص ينتمي لمجال القيم الإسلامية.

### نوعية النص

نص قرآني (آيات قرآنية) بدليل المؤشرات الآتية:

- عبارة الافتتاح: قال الله سبحانه وتعالى.
- 
- الرسم العثماني الذي كتب به النص.

### العنوان (كليم الله)

- تركيبيا: مركب إضافي { مضاف (كليم) + مضاف إليه (الله) }، ويمكن أن يصير مركبا إسناديا بتقدير المبتدأ: «هذا كليم الله» – «موسى كليم الله» أي جملة اسمية من مبتدأ وخبر.
- دلاليا: لقب النبي موسى عليه السلام لأن الله كلمه ...

### بداية ونهاية النص

- بداية النص: تشير إلى ثلاث مكونات: المرسل: الله عز وجل. المخاطب: الرسول محمد صلى الله عليه وسلم.
- موضوع الرسالة: بعثة موسى عليه السلام
- نهاية النص: تشير إلى انتصار موسى عليه السلام على سحرة فرعون وإيمانهم بالله عز وجل.

### بناء فرضية القراءة

بعد قراءة أولية للنص القرآني نفترض أن موضوعه يتناول قصة موسى عليه السلام مع فرعون وقومه.

### القراءة التوجيهية

#### الإيضاح اللغوي

- ليثت فينا: أقمت بيننا.
- وهب: أعطى.
- 
- تمن: تعدد ما فعلت من الخير.
- 
- أرجه: أخرج أمره.
- حاشرين: جامعين.
- ميقاتا: وقت معلوم.
- يأفكون: يكذبون.

قصة موسى عليه السلام منذ إرساله إلى فرعون الذي استكبر وتجبر إلى غاية تحديه لسحرة فرعون وانتصاره عليهم وإيمان السحرة، ثم إيمانهم بالله عز وجل.

### القراءة التحليلية للنص

تعنت فرعون وتجبر، لكن موسى عليه السلام تحداه وانتصر عليه. وهذه آيات دالة على كل حالة:

تحدي موسى عليه السلام لفرعون وانتصاره عليه

- ( قال أولو جنتك بشيء مبين ) .
- فألقى عصاه فإذا هي ثعبان مبين ) .
- ( ونزع يده فإذا هي بيضاء للناظرين ) .
- ( فألقى موسى عصاه فإذا هي تلقف ما يأفكون ) .
- ( فألقى السحرة ساجدين ) .
- ( قالوا أمنا برب العالمين ) .
- ( قالوا لا ضير إنا إلى ربنا منقلبون ) .
- ( إنا نطمع أن يغفر لنا ربنا خطايانا أن كنا أول المؤمنين ) .

- ( قال إن رسولكم الذي أرسل إليكم لمجنون ) .
- ( قال لئن اتخذت إلها غيري لأجعلنك من المسجونين ) .
- ( قال فأت به إن كنت من الصادقين ) .
- ( قال للملأ حوله إن هذا لساحر عليم ) .
- ( قال آمنتم له قبل أن آذن لكم إنه لكبيركم الذي علمكم السحر فسوف تعلمون لأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ولأصلبنكم أجمعين ) .

:

- السرد: يسرد قصة موسى عليه السلام مع فرعون وقومه.
- الحوار: يدل عليه فعل الحكيم (قال).

الشخصيات	أوصافها
عليه السلام	رسول رب العالمين – ...
هارون	– فصيح ...
	– – – – – عنيد ...
	كافرون وظالمون في البداية وصاروا تائبين ومؤمنين في النهاية.

### أحداث ووقائع قصة موسى عليه السلام

- الآيتان 10 11: أمر الله تعالى نبيه موسى عليه السلام بتبليغ رسالته إلى فرعون، وإنقاذ بني إسرائيل من بطشه وجبروته.
- من الآية 12 إلى الآية 17: خوف موسى ودعوته ربه لنصرته بأخيه هارون على فرعون.
- من الآية 18 إلى الآية 37: مواجهة موسى لفرعون بالحجج البينة، وتجبر فرعون واتهامه موسى بالسحر.
- من الآية 38 إلى الآية 51: تحدي موسى لفرعون وسحرته، وانتصاره عليهم، ثم إيمانهم بالله طمعا في المغفرة.

## مقصدية النص

أخذ العبرة من قصة موسى عليه السلام وفرعون الظالم والمتكبر.

## قيم النص

يتضمن النص قيما عقديّة وروحية منها: التوحيد – الله – الإيمان – الثبات على الإيمان – ...

## القراءة التركيبية

يخاطب الله عز وجل محمدا صلى الله عليه وسلم مخبرا إياه بقصة كليمة النبي موسى عليه السلام، والذي أمره الله تعالى بتبليغ رسالته إلى فرعون لإنقاذ بني إسرائيل من شره، وتصحيح عقيدتهم، وقبل ذهاب موسى عليه السلام التمس من ربه أن يشد عضده بأخيه هارون خوفا من تكذيبه وعجزه عن الإفصاح في دعوتهم، وخوفا من انتقامهم بعد قتله لرجل قبلي عن غير قصد، وقد طمأن الله عز وجل نبيه موسى بأن حقق مراده. أما فرعون، ورغم الحجج البينة التي جاء بها موسى، فقد ظل جاحدا متكبرا واتهمه بالسحر، وتحداه بسحرته، فجمع الناس في يوم معلوم، واستطاع موسى بمعجزته أن ينتصر عليهم، ويفحم فرعون أمام الملأ، وانتهى الموقف بإيمان السحرة برب موسى رغم تهديدات فرعون بتعذيبهم، طمعا في

RETOUR